الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/89
S/13093
16 February 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، للعلم ، مذكرة وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن الأنشطة المسلحة المكثفة للسلطات الصينية على حدود فييت نام والاستعدادات التي تقوم بها على قدم وساق للحرب ضد فييت نام ، راجيا تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تدرج تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، وبوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لدى الامم المتحدة

* A/34/50 .

ومن المجموع أعلاه البالغ ٢ ١٥٨ حادثا هنالك ٥٦٨ حادثا انطوت على الزراعة بصورة غير مشروعة في الارض الفييتنامية ، و ١ ٣٥٥ حادثا من حوادث الدوريات المسلحة ، و ٦١ حادثا من حوادث الهجوم واختطاف الفييتناميين من الاقليم الفييتنامي .

ويجدر بالاشارة ان الجانب الصيني كان قد انتهز في عام ١٩٥٥ الفرصة التي أتيحت له عندما ساعد فييت نام في اعادة تشغيل خط السكة الحديدية من هيو نغي كوان (بوابة الصداقة) الى بين فين ، وأقام وصلة من السكك الحديدية لمسافة ٢٠٠ متر داخل الاقليم الفييتنامي ، واعتبرها منذ ذلك الحين نقطة على الحدود الوطنية بين فييت نام والصين .

وخلال الفترة ذاتها الممتدة من عام ١٩٧٥ - ١٩٧٧ دخلت الزوارق والسفن الصينية أكثر من ١ ٥٠٠ مرة في المياه الاقليمية الفييتنامية ، ووصلت في بعض الأحيان الى أماكن لا تبعد أكثر من مسافة تتراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات عن الجزر الفييتنامية . ووقع تطور خطير تمثل في قيام قوات صينية بهجوم على جزر هوانغ سا (باراسيلز) الفييتنامية واحتلالها في ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ . وعلاوة على ذلك ، طالبت الصين بصورة غير معقولة بجزر فييتنامية أخرى تقع في البحر الشرقي (المعروف في الغرب باسم بحر الصين الجنوبي - المحرر) .

وتصعيدا للسياسة المعادية لفييت نام ، زادت السلطات الصينية منذ عام ١٩٧٨ من أنشطتها الاستفزازية وأعمالها المسلحة على الحدود الفييتنامية وقامت باستعدادات مكثفة للحرب ضد فييت نام .

ألف - تحريض السلطات الصينية شعب هوا على اثارة القلاقل في مناطق الحدود

في مطلع عام ١٩٧٨ قام الجانب الصيني ، تنفيذا لمخطط منظم وغادر ، باغواء واجبار مئات الالوف من شعب هوا على الذهاب الى الصين في محاولة لاحداث اضطراب سياسي واجتماعي واقتصادي في فييت نام . وقد استغلت المزايا الجغرافية والديموغرافية لمنطقة الحدود ولجأت للعديد من خدع الحرب النفسية ، فنفذت أعمالها مع شعب هوا أولا على امتداد الحدود الشمالية لفييت نام ، ثم في مقاطعات ومدن أخرى حيث يعيش شعب هوا . ومن بين الأشخاص البالغ عددهم ١٧٠ ٠٠٠ من شعب هوا الذين ذهبوا الى الصين ، هنالك حوالي ١٠٠ ٠٠٠ شخص من مقاطعة كوانغ نينه الواقعة على حدود منطقة كوانغسي الصينية المتمتعة باستقلال ذاتي .

والأقسى من ذلك هو ان السلطات الصينية ، بعد اغوائها واجبارها شعب هوا على الذهاب من مختلف المقاطعات الى منطقة الحدود ، أغلقت نقاط التفتيش ، مجبرة بذلك شعب هوا المحصور على العيش في العراء في بؤس وفاقة . ثم أرسلت العملاء عبر الحدود للاختلاط مع قطّاع الطرق في صفوف شعب هوا واحداث الفوضى ومهاجمة الشعب الفييتنامي في المنطقة ، مما أخلّ بالأمن السياسي والنظام الاجتماعي في مناطق الحدود الفييتنامية .

ووقع حادث خطير عند بوابة الصداقة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨ : اذ بينما كان موظفون

فييتناميون يحاولون اقناع شعب هوا المشرّد هناك بالعودة الى مساكنهم السابقة ، استخدم الجانب الصيني مكبرات الصوت لاعطاء الاوامر لقطّاع الطرق في صفوف شعب هوا ، وأرسل مئات الأشخاص من الجنود والشرطة الصينيين بملابس مدنية داخل الاقليم الفييتنامي ، مستخدمين القضبان الحديدية والهراوات والسكاكين في مهاجمة الموظفين وحرس الحدود الفييتناميين ، فقتلوا شخصين في العمال وأصابوا ٢٥ آخرين ، سبعة منهم إصاباتهم خطيرة .

باء - تكثيف السلطات الصينية المتزايد للأنشطة المسلحة انتهاكا للأراضي الفييتنامية

- ان الاعتداءات المسلحة الصينية على الاقليم الفييتنامي أعدادها آخذة في التزايد . ففي عام ١٩٧٨ كان هناك ٨٣٥ حادثا . وفي كانون الثاني/يناير وآذار الاسابيع الاولى من شباط/فبراير ١٩٧٩ فقط كان هناك ما لا يقل عن ٢٣٠ حادثا .

- ان نطاق الاعتداءات آخذ في التزايد على طول الحدود الفييتنامية من كوانغ نينه الى لاى تشاو . وهي تتسم بطابع متزايد الخطورة : فقد تطورت من أعمال الازعاج الرامية الى اعاقة عمل الناس العادى في مناطق الحدود ، والتطويق والاستفزاز الموجهين ضد حرس الأمن المسلحين الفييتناميين ورجال الميليشيا الذين يقومون بواجباتهم في الاقليم الفييتنامي ، الى اقامة كمائن واطلاق النار واختطاف فييتناميين الى الصين ، وشن غارات على مراكز المراقبة التابعة للميليشيا ومراكز الحدود الفييتنامية .

- توغلت القوات المسلحة الصينية بعمق متزايد داخل الاقليم الفييتنامي ؛ في أماكن تبعد عن الحدود بما لا يقل عن ٥٠٠ متر . وقد حدث ذلك فيما يتعلق بالغارة على مركز المراقبة التابع للميليشيا الفييتنامية في بان لاو بمقاطعة هوانغ ليين سون في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ .

- ظلّت القوات المتوغلة تتزايد من حيث الحجم . وفي بعض الأماكن ، أشرك ، على سبيل المثال ، آلاف من الرجال من بينهم جنود نظاميون ورجال شرطة وميليشيا في الهجوم على تشونغ موهيل ، بمقاطعة كاو بانغ ، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ . وفي مكان واحد ، توغلت كتيبة نظامية لمسافة ٢٠٠٠ متر في عمق الاقليم الفييتنامي ، واحتلت مراكز المراقبة التابعة للميليشيا الفييتنامية في المناطق الواقعة خلف المركز رقم ٢٥ من مراكز تعليم الحدود والكائن بقرية ثانة لاو ، في منطقة كاو لوك ، بمقاطعة لانغ سون ، يوم ١٠ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

- استخدم عدد متزايد من أنواع الاسلحة ، ابتداء من أسلحة المشاة الى الرشاشات والهاونات . فقد استخدم الجنود الصينيون هاونات من عيار ٨٢ ملليمترا ومدافع عيار ١٢٧ ملليمترا في هجومهم على مركز إكسا هو التابع لقوة الأمن المسلحة الشعبية

وقد وجّه عدد من الزعماء الصينيين مؤخرا تهديدات تتسم بالعجرفة ووقاحة بالغتين بشن الحرب على جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وفي أثناء الزيارتين اللتين قام بهما مؤخرا تنغ شياو - بينغ ، نائب رئيس وزراء الصين ، للولايات المتحدة واليابان ، أكد بلا مواربة تقارير عن قيام الصين بحشد قوات كبيرة قرب الحدود الفييتنامية ، وأخذ يردد باستمرار كلمات تتسم بالعجرفة والتهديد العدائي وتنم عن تعصب الصينيين القومي بوصفهم دولة كبرى .

ففي ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، قال في مقابلة اجراها معه صحفيون من الولايات المتحدة ، " يجب تلقين فييت نام درسا ضروريا " .

وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، قال تنغ شياو - بينغ ، في طوكيو : " يجب معاقبة فييت نام " .

وان ما قامت به السلطات الصينية من حشد واسع النطاق للقوات والأسلحة وغيرها من الأعتدة الحربية ، بالاضافة الى الانتهاكات المسلحة لحرمة الاراضي الفييتنامية وتوجيه التهديدات بشن الحرب ، انما يفضي الى حالة بالغة الخطورة على طول الحدود بين الصين وفييت نام .

ويفيد تقرير صدر في ٢٣ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ عن وكالة الانباء الوطنية الايطالية في نيويورك ان الخبراء التابعين لحكومة الولايات المتحدة والمعنيين بالشرق الاقصى يرون ان من المحتمل ان تقوم قوات صينية كبيرة بغزو فييت نام .

وقد نقلت مجلة " نيوزويك " الامريكية ، في عددها الصادر في ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، عن مصدر في وزارة خارجية الولايات المتحدة قوله أن قيام الصين بنشر قواتها العسكرية بصورة متزايدة على طول الحدود مع فييت نام تحمل الناس على توقع تدخل أهم من مجرد استعراض للقوة .

ويمكن لاى أحد أن يرى بوضوح الصفة البالغة الخطورة لما تقوم به السلطات الصينية من أنشطة مسلحة ومن توجيه التهديدات ضد فييت نام . وقد هدد زعماء بكين علنا بشن الحرب على بلد مستقل وذى سيادة ، وادّعوا الحق في استخدام القوة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية . وقد أماطوا اللثام عما يبيتونه من مخططات عدائية ضد فييت نام وعن مطامعهم التوسعية في جنوب شرقي آسيا بوصفهم دولة كبرى .

ان شعب وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية يشجبان بقوة ويدينان بشدة تهديدات السلطات الصينية بشن الحرب . فهذه الاعمال المحفوفة بالمخاطر يمكن ان تؤدى الى عواقب خطيرة لا يمكن حسبانها بالنسبة للسلم والأمن في جنوب شرقي آسيا وفي العالم . وهي تخالف ميثاق الامم المتحدة ، وتنتهك المبادىء الاولية للقانون الدولي ، وتشكل تحديا خطيرا لشعوب وبلدان العالم المحبة للسلم والعدالة .

وان شعب وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية لعلى ثقة وطيدة بأن شعوب البلدان

الصديقة وحكوماتها وقطاعات واسعة من الرأى العام العالمي ستعزز تضامنها مع الشعب الفييتنامي وتأييدها له ، وستحبط في الوقت المناسب مخططات سلطات بكين وأعمالها الحربية ، وتكف أيديها عن فييت نام .

وان الشعب الفييتنامي ليعتز دائما بالصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي وهو على موقفه المؤيد لتحقيق تسوية عن طريق التفاوض لكافة المنازعات بين البلدين . لكنه مصمم على الدفاع عن استقلال وطنه وسيادته وسلامته الاقليمية المقدسة وثمار عمله السلمي .

وان على السلطات الصينية ، التي تنتهج سياسة عدائية ازاء فييت نام وتحدث حالة بالغة التوتر على طول الحدود بين البلدين ، ان تتحمل كامل المسؤولية عن أعمالها المتهورة الخطيرة .

- - - - -